

جامعة ميد أوشن



كلية الإدارة

تخصص موارد بشرية

دور إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار في المنظمات دراسة تطبيقية على

شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

أريج علي العباس

243000194

أ.د. / الفیصل عبد الحمید

أ.د. / فايز جراد

العام الدراسي:

2025



مقدمة:

تؤدي إدارة المعرفة دورًا حيويًا في تعزيز الابتكار داخل شركات الاتصالات بالملكة العربية السعودية حيث تساعد في الاستفادة المثلى من المعرفة المتاحة لدعم التطور المستمر ومواجهة تحديات السوق المتغيرة و تعتمد الشركات المبتكرة على استراتيجيات فعالة لاكتساب المعرفة وتطويرها ونقلها وتطبيقها مما يتيح لها تقديم حلول جديدة وتحقيق ميزة تنافسية و مع تطور التكنولوجيا وتزايد متطلبات العملاء أصبحت إدارة المعرفة ضرورة لضمان الاستمرارية والنجاح في بيئة شديدة التنافسية (Abou-Moghli, 2025).

يبدأ دور إدارة المعرفة من مرحلة اكتساب المعرفة حيث تسعى الشركات إلى جمع المعلومات من مصادر متعددة و سواء من خلال الأبحاث أو بيانات السوق، أو تفاعلها مع العملاء، أو الخبرات الداخلية و تساهم هذه العملية في تكوين قاعدة معرفية متينة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على أسس قوية و في قطاع الاتصالات يُعد اكتساب المعرفة أمرًا بالغ الأهمية و نظرًا للتطور السريع في التقنيات والحاجة المستمرة لمواكبة الابتكارات العالمية (J et al., 2023). تعتمد الشركات الكبرى على استراتيجيات فعالة لاكتساب المعرفة من خلال الشراكات البحثية وتحليل البيانات الضخمة، والاستفادة من تجارب المنافسين لتحقيق التكامل بين التطورات التقنية ومتطلبات السوق المحلية (Alshammari, 2023).

تأتي مرحلة تطوير المعرفة بعد اكتسابها حيث يتم تحليل المعلومات المستخلصة وتحويلها إلى استراتيجيات وأفكار قابلة للتنفيذ و يتيح هذا التطوير إمكانية الابتكار وتحسين المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات العملاء بطريقة أكثر كفاءة وتعتمد شركات الاتصالات على تطوير المعرفة من خلال فرق البحث والتطوير، والاستثمار في التحليل العميق للبيانات، والاستفادة من

التحول الرقمي لتقديم حلول مبتكرة تسهم في تعزيز تجربة المستخدم وزيادة كفاءة العمليات الداخلية (Trofimova, 2024). كما أن تطوير المعرفة لا يقتصر على الجوانب التقنية، بل يشمل تحسين الممارسات الإدارية وتطوير نماذج الأعمال لمواكبة التغيرات السريعة في السوق (Abou-Moghli, 2025).

يُعد نقل المعرفة خطوة أساسية في تحقيق الابتكار داخل المنظمات، حيث يساعد في ضمان وصول المعلومات إلى الأفراد والفرق المختلفة داخل المؤسسة مما يسهم في تعزيز بيئة التعاون والإبداع و تعتمد شركات الاتصالات الناجحة على ثقافة تشجع على تبادل المعرفة بين الموظفين، من خلال ورش العمل، والاجتماعات التفاعلية، واستخدام أنظمة إدارة المعرفة الرقمية التي تتيح تبادل المعلومات بشكل سريع وفعال و يساعد ذلك في الحد من ازدواجية الجهود وتوجيه الطاقات نحو تحقيق أهداف الابتكار بشكل أكثر كفاءة (Abou-Moghli, 2025). إن المؤسسات التي تتمتع ببيئة تنظيمية داعمة لنقل المعرفة تكون أكثر قدرة على تطوير حلول إبداعية تلبي احتياجات العملاء المتغيرة وتساعد في التميز عن منافسيها (J et al., 2023).

تعد تطبيق المعرفة الخطوة الحاسمة في تحويل الأفكار إلى نتائج ملموسة وعندما تتمكن الشركات من تطبيق المعرفة المستخلصة من مراحل الاكتساب والتطوير والنقل، فإنها تصبح قادرة على تقديم منتجات وخدمات مبتكرة تلبي تطلعات العملاء وتحقق أهدافها الاستراتيجية في قطاع الاتصالات و يُسهم تطبيق المعرفة في تحسين جودة الخدمات، وتعزيز تجربة المستخدم، وتقديم تقنيات متطورة مثل الجيل الخامس، والذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة ويعتمد نجاح الشركات في تطبيق المعرفة على مدى تبنيها لاستراتيجيات مرنة تتيح لها الاستفادة من التطورات التكنولوجية وتوظيفها بشكل عملي داخل عملياتها اليومية (Uekubo et al., 2023).

على الرغم من الفوائد الكبيرة لإدارة المعرفة في تعزيز الابتكار، فإن العديد من الشركات تواجه تحديات قد تعيق تنفيذ استراتيجيات فعالة في هذا المجال و من أبرز هذه التحديات الحواجز الثقافية التي تمنع الموظفين من مشاركة المعرفة، ونقص الموارد التقنية والمالية، وضعف أنظمة إدارة المعرفة داخل بعض المؤسسات و تؤدي هذه العوامل إلى الحد من قدرة الشركات على تحقيق أقصى استفادة من إمكانات المعرفة المتاحة لديها، مما يؤثر على قدرتها على الابتكار بشكل فعال (Trofimova, 2024). و تحتاج الشركات إلى تطوير سياسات داخلية تدعم مشاركة المعرفة، والاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، وخلق بيئة تنظيمية تشجع على التعاون والإبداع لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من إدارة المعرفة (Abou-Moghli, 2025).

يتضح أن إدارة المعرفة تلعب دورًا أساسيًا في دعم الابتكار داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية. فمن خلال اكتساب المعرفة، وتطويرها، ونقلها، وتطبيقها، تستطيع هذه الشركات تحقيق نمو مستدام والاحتفاظ بمكانتها في سوق يشهد تغيرات سريعة ومتلاحقة. إن تبني استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة لا يسهم فقط في تحسين الأداء التنظيمي، بل يضمن أيضًا تحقيق ميزة تنافسية طويلة الأمد تساعد الشركات على التكيف مع المستقبل ومواجهة التحديات الجديدة بمرونة وابتكار (Uekubo et al., 2023).

مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم أصبحت إدارة المعرفة أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز الابتكار داخل المؤسسات ومع التطور التكنولوجي والتنافس المتزايد بين الشركات و أصبح الابتكار عنصرًا ضروريًا لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، مما جعل المؤسسات تعتمد بشكل متزايد على إدارة المعرفة لتطوير منتجاتها وخدماتها

وتحقيق مستويات أعلى من الإبداع والتكيف مع بيئة الأعمال المتغيرة. في هذا السياق و تلعب شركات الاتصالات دورًا محوريًا في الاقتصاد العالمي، حيث تعتمد بشكل كبير على الابتكار لتلبية متطلبات السوق المتزايدة وتقديم خدمات عالية الجودة، ما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار.

تشير الدراسات السابقة إلى أن إدارة المعرفة تؤثر إيجابيًا على الأداء التنظيمي والابتكار، حيث أظهرت دراسة القطاونة وأبا زيد (2020) أن إدارة المعرفة تعزز الرضاقة التنظيمية، مما يساعد المنظمات على التكيف مع المتغيرات البيئية. كما أكدت دراسة الجمل والهاشم (2023) على أن إدارة المعرفة تساهم في تحسين استجابة المنظمات للتغيرات وتطوير استراتيجيات مرنة تمكنها من مواجهة التحديات. من جهة أخرى، أوضحت دراسة كعكي (2021) أن تطبيق إدارة المعرفة في المنظومات الجامعية يساهم في تقليل البيروقراطية الإدارية وزيادة مرونة المؤسسة، مما يؤكد أن المعرفة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الأداء التنظيمي. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت دراسة شعراوي (2018) أن استراتيجيات إدارة المعرفة تؤثر بشكل مباشر على الأداء الابتكاري للبنوك التجارية، مما يدل على أن المعرفة تعد عنصرًا أساسيًا في تطوير المنتجات والخدمات في القطاعات المختلفة.

رغم تعدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار إلا أن هناك فجوة بحثية تتعلق بمدى تأثير أبعاد إدارة المعرفة المختلفة على الابتكار في قطاع الاتصالات فمعظم الدراسات ركزت على العلاقة بين إدارة المعرفة والرضاقة التنظيمية أو الأداء العام دون دراسة تأثير إدارة المعرفة بشكل مباشر على الابتكار في هذا القطاع الحيوي كما أن بعض الدراسات السابقة

تناولت أبعادًا مختلفة لإدارة المعرفة مثل تخزين المعرفة أو تقييم المعرفة في حين أن الدراسة الحالية تركز على الأبعاد الأساسية المتمثلة في اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، نقل المعرفة، وتطبيق المعرفة مما يوفر رؤية أكثر شمولية حول كيفية تأثير هذه الأبعاد على الابتكار.

تتميز البيئة التنظيمية لقطاع الاتصالات بطبيعة ديناميكية تتطلب الابتكار المستمر في ظل المنافسة الشديدة مما يجعل من الضروري دراسة دور إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار داخل هذا القطاع، خاصة في المملكة العربية السعودية التي تشهد تحولاً رقمياً كبيراً ضمن رؤية 2030. وعليه فإن هذه الدراسة تسعى إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال تحليل دور إدارة المعرفة بأبعادها المختلفة في تعزيز الابتكار داخل شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية مما يساهم في تقديم نتائج يمكن أن تفيد صناع القرار في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لإدارة المعرفة وتعزيز قدرتهم على الابتكار و تبرز الإشكالية البحثية لهذه الدراسة في السؤال التالي: ما هو تأثير إدارة المعرفة بأبعادها المختلفة على الابتكار في شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور المحوري الذي تؤديه إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية من خلال أبعادها المختلفة المتمثلة في اكتساب المعرفة وتطوير المعرفة ونقل المعرفة وتطبيق المعرفة حيث تساهم هذه الأبعاد في تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز القدرة التنافسية للشركات في ظل بيئة تتسم بالتغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية المتلاحقة

الأهمية العلمية:

تعمل هذه الدراسة على إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة المعرفة وعلاقتها بالابتكار من خلال تقديم إطار نظري متكامل يوضح كيفية تأثير الأبعاد المختلفة لإدارة المعرفة على تعزيز الممارسات الابتكارية تسهم الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بكيفية استخدام الشركات لمصادر المعرفة المتاحة لديها لتحفيز الإبداع وتطوير حلول مبتكرة تتناسب مع متطلبات السوق كما تقدم الدراسة تحليلاً مفصلاً لأفضل الممارسات العالمية في إدارة المعرفة مما يتيح للباحثين الاستفادة منها في تطوير دراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين المعرفة والابتكار في سياقات تنظيمية مختلفة

الأهمية العملية:

تمثل هذه الدراسة أهمية عملية من خلال توفير رؤى قابلة للتطبيق تساعد شركات الاتصالات على تبني استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة بهدف تعزيز قدرتها الابتكارية تساعد نتائج الدراسة المؤسسات على فهم كيفية اكتساب المعرفة من مصادر متعددة مثل البحث والتطوير وبيانات السوق والتجارب السابقة بما يمكنها من تحقيق ميزة تنافسية مستدامة كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية تطوير المعرفة داخل المنظمات من خلال آليات مثل تحليل البيانات والتعلم التنظيمي مما يساعد الشركات على تحويل المعلومات إلى أفكار واستراتيجيات قابلة للتنفيذ توضح الدراسة كذلك كيفية نقل المعرفة بين الأفراد والفرق التنظيمية لخلق بيئة تعاونية تدعم الابتكار وتعزز من سرعة الاستجابة للتحديات والفرص وأخيراً تقدم الدراسة إرشادات حول كيفية تطبيق المعرفة بشكل فعال داخل الشركات لتحقيق تحسينات ملموسة في جودة الخدمات وتطوير منتجات جديدة تعكس الاحتياجات المتغيرة للعملاء.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة دور إدارة المعرفة بأبعادها المتمثلة في اكتساب المعرفة وتطوير المعرفة ونقل المعرفة وتطبيق المعرفة في تعزيز الابتكار داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية من خلال تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المعرفة وقدرة الشركات على تحقيق الابتكار في المنتجات والخدمات والعمليات التنظيمية، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة على النحو الآتي:

- تحليل تأثير اكتساب المعرفة على قدرة الشركات في تطوير منتجات وخدمات مبتكرة من خلال الاستفادة من البيانات والمعلومات المتاحة داخلياً وخارجياً
- تقييم دور تطوير المعرفة في تحسين العمليات الداخلية وتعزيز الكفاءة التشغيلية بما يسهم في تعزيز الابتكار المؤسسي
- دراسة أثر نقل المعرفة بين الأفراد والفرق التنظيمية على دعم بيئة الابتكار داخل الشركات وتحفيز التعاون والإبداع
- تحليل كيفية تطبيق المعرفة في عمليات اتخاذ القرار والاستراتيجيات التنظيمية بهدف تحقيق الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي

تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي: كيف تؤثر إدارة المعرفة بأبعادها المتمثلة في اكتساب المعرفة وتطوير المعرفة ونقل المعرفة وتطبيق المعرفة على تعزيز الابتكار داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية؟؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما مدى تأثير اكتساب المعرفة على قدرة الشركات في تطوير منتجات وخدمات مبتكرة وفقاً لمتطلبات السوق؟
- كيف يساهم تطوير المعرفة في تحسين العمليات الداخلية وتعزيز الكفاءة التشغيلية لدعم الابتكار المؤسسي؟
- ما دور نقل المعرفة بين الأفراد والفرق التنظيمية في دعم بيئة الابتكار داخل شركات الاتصالات؟
- كيف يؤثر تطبيق المعرفة في عمليات اتخاذ القرار والاستراتيجيات التنظيمية لتحقيق الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المعرفة بأبعادها المتمثلة في اكتساب المعرفة وتطوير المعرفة ونقل المعرفة وتطبيق المعرفة على تعزيز الابتكار داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية، وينبثق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاكتساب المعرفة على

تطوير منتجات وخدمات مبتكرة داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطوير المعرفة على

تحسين العمليات الداخلية وتعزيز الكفاءة التشغيلية لدعم الابتكار المؤسسي داخل شركات

الاتصالات بالمملكة العربية السعودية

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنقل المعرفة بين الأفراد

والفرق التنظيمية على دعم بيئة الابتكار داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية

السعودية

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعرفة على

عمليات اتخاذ القرار والاستراتيجيات التنظيمية لتحقيق الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي

داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية

الدراسات السابقة

دراسة القطاونة وأبا زيد (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية في هيئة الاستثمار

الأردنية، حيث تم اعتبار إدارة المعرفة كمتغير مستقل بأبعادها المتمثلة في اكتساب المعرفة،

وتخزين المعرفة، وتوزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة، في حين تمثل المتغير التابع في الرشاقة

التنظيمية بأبعادها المتمثلة في التحسس، والتفكير، والاستجابة. لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد

المنهج الوصفي التحليلي، وُجِعت البيانات من خلال استبانة وُزعت على جميع موظفي هيئة الاستثمار الأردنية البالغ عددهم 116 موظفًا.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدارة المعرفة في هيئة الاستثمار الأردنية كان مرتفعًا، كما كان مستوى الرقابة التنظيمية مرتفعًا أيضًا، وكشفت النتائج عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجميع أبعاد إدارة المعرفة على الرقابة التنظيمية في الهيئة.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة داخل هيئة الاستثمار الأردنية وزيادة الاهتمام بتطبيقها بشكل أوسع، بالإضافة إلى إجراء دراسات مماثلة على قطاعات أخرى لاستكشاف العلاقة بين إدارة المعرفة والرقابة التنظيمية. كما أكدت على أهمية تطوير الرقابة التنظيمية داخل الهيئة، وتشجيع الموظفين على المبادرة والتكيف مع المتغيرات البيئية لتعزيز الأداء المؤسسي.

دراسة الجمل والهاشم (2023)

استهدفت هذه الدراسة تحليل أثر إدارة المعرفة على الرقابة التنظيمية في أمانة عمان الكبرى، حيث تم اعتبار إدارة المعرفة كمتغير مستقل بأبعادها المتمثلة في اكتساب المعرفة، وتطوير المعرفة، وتخزين المعرفة، ونقل المعرفة، في حين تمثلت الرقابة التنظيمية كمتغير تابع بأبعادها المتمثلة في الاستشعار، والاستجابة، وإعادة التكوين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وُزعت على عينة من موظفي أمانة عمان الكبرى.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة بأبعادها المختلفة على الرقابة التنظيمية بأبعادها الثلاثة في أمانة عمان الكبرى، مما يشير إلى أهمية دور إدارة المعرفة في تعزيز قدرة المنظمة على التكيف والاستجابة للتغيرات البيئية.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة وتطبيقها بشكل فعال داخل أمانة عمان الكبرى، إلى جانب تطوير نظام للمكافآت والحوافز لتحفيز الموظفين على المشاركة في عمليات إدارة المعرفة، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم على استشعار التغيرات في البيئة الخارجية واتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لمواجهتها.

دراسة كعكى (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور إدارة المعرفة في تعزيز الرقابة التنظيمية داخل المنظومة الجامعية، بهدف الحد من البيروقراطية الإدارية وتحسين القدرة على التكيف مع المتغيرات الخارجية. تمثل المتغير المستقل في إدارة المعرفة، والتي شملت أبعادها استخدام التقنيات المعلوماتية والاتصالات، وتبادل المعرفة بين أفراد المنظومة الجامعية، بينما تمثل المتغير التابع في الرقابة التنظيمية، والتي تم قياسها بمدى قدرة المؤسسة على الاستجابة للتغيرات وتحسين الأداء بفعالية. اعتمدت الدراسة على منهجية البحث النوعي، حيث تم جمع البيانات من خلال مقابلات هيكلية واستبيانات موجهة للمشاركين داخل المنظومة الجامعية، وتم تحليلها باستخدام أساليب البحث النوعي لفهم طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وتأثير إدارة المعرفة على الرقابة التنظيمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المعرفة تؤدي دوراً حيوياً في تعزيز الرقابة التنظيمية داخل المؤسسات الجامعية، حيث تبين أن الاستثمار في ممارسات إدارة المعرفة يساهم في تقليل البيروقراطية الإدارية، وزيادة مرونة المؤسسة، وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات الخارجية بفعالية.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة داخل المؤسسات الجامعية، من خلال تشجيع التفاعل وتبادل المعرفة بين أعضاء المنظومة الأكاديمية، إلى جانب تبني سياسات واضحة تدعم الابتكار والتجديد المستمر. كما أكدت على أهمية تطوير استراتيجيات تنظيمية مرنة تهدف إلى تحقيق الرقابة التنظيمية وتحسين الأداء المؤسسي بشكل مستدام.

دراسة شعراوي (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين استراتيجيات إدارة المعرفة والأداء الابتكاري في قطاع البنوك التجارية، حيث تمثل المتغير المستقل في استراتيجيات إدارة المعرفة، والتي تضمنت تنظيم المعرفة وتبادلها واستخدامها داخل البنك لتعزيز الابتكار والتطوير، بينما تمثل المتغير التابع في الأداء الابتكاري، الذي يعكس قدرة البنك على تحسين منتجاته وخدماته وتقديم ابتكارات جديدة.

اعتمدت الدراسة على منهجية بحث ميدانية، حيث تم جمع البيانات من عدد من البنوك التجارية في منطقة محددة، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليل الاستدلالي، بهدف تحديد مدى تأثير استراتيجيات إدارة المعرفة على الأداء الابتكاري.

أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات إدارة المعرفة تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز الأداء الابتكاري للبنوك التجارية، حيث تبين أن البنوك التي تعتمد على ممارسات فعالة لإدارة المعرفة تكون أكثر قدرة على مواكبة التغيرات في السوق، وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات العملاء بطرق أكثر كفاءة وإبداعًا.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة داخل المؤسسات المصرفية، من خلال ترسيخ ثقافة الابتكار وتحفيز الموظفين على مشاركة المعرفة، لضمان قدرة البنوك على التكيف مع التحديات المستجدة وتحقيق مستويات أداء أكثر تطوراً ومرونة.

دراسة مناع (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير إدارة المعرفة على التعلم والنمو والعمليات الداخلية داخل المنظمات، من خلال تحليل كيفية استخدام المعرفة وتبادلها لتعزيز القدرة على التعلم المستمر ودعم النمو الاستراتيجي. اعتمدت الدراسة على منهجية بحث تجريبي، حيث تم جمع البيانات من عينة من المنظمات، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليل الاستدلالي، بهدف قياس مدى تأثير إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي.

أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المعرفة تؤدي دوراً رئيسياً في تعزيز التعلم التنظيمي والنمو الاستراتيجي، حيث تبين أن المنظمات التي تعتمد على استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة تكون أكثر قدرة على تحقيق الابتكار، وتحسين عملياتها الداخلية بشكل مستدام، وتعزيز كفاءتها في مواجهة التحديات البيئية والتنافسية.

أوصت الدراسة بضرورة تطوير بنية تحتية داعمة لتبادل المعرفة داخل المؤسسات، مع التركيز على تحفيز بيئة التعلم المستمر داخل الفرق العاملة، مما يساهم في تحسين قدرة المنظمات على التكيف مع المتغيرات وتعزيز أدائها على المدى الطويل.

دراسة الحسامية والسرحان (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) على الرشاقة الاستراتيجية بأبعادها (استشعار التغيير، اتخاذ القرار، التنفيذ السريع) في شركات النقل المدرجة في بورصة عمان.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة من شركات النقل المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (12) شركة، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وُزعت على مديري هذه الشركات.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المعرفة على الرشاقة الاستراتيجية، كما أظهرت النتائج أن أكثر أبعاد إدارة المعرفة تأثيراً على الرشاقة الاستراتيجية هو بعد تطبيق المعرفة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة في شركات النقل من خلال تحسين عمليات اكتساب المعرفة وتخزينها وتوزيعها وتطبيقها، كما أوصت بضرورة تعزيز الرشاقة الاستراتيجية عبر تحسين قدرة الشركات على استشعار التغيير، واتخاذ القرارات السريعة، وتنفيذها بفعالية لمواكبة المتغيرات في بيئة الأعمال.

دراسة (Abou-Moghli, 2025)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة المعرفة بأبعادها (إنشاء المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة، تقييم المعرفة) على قياس الأداء التنظيمي في قطاع الاتصالات الأردني، مع الدور الوسيط لقدرة الابتكار.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من 575 موظفًا يعملون في شركات الاتصالات الكبرى في الأردن مثل زين وأورانج وأمنية، وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي، بما في ذلك تحليل الانحدار ونمذجة المعادلات الهيكلية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة المعرفة تؤثر بشكل إيجابي على قياس الأداء التنظيمي مما يشير إلى تأثير قوي. و أظهرت الدراسة أن قدرة الابتكار تؤدي دورًا وسيطًا إيجابيًا في العلاقة بين إدارة المعرفة وقياس الأداء التنظيمي.

وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم الشركات بإدارة أصولها الفكرية بفعالية وتعزيز قدراتها الابتكارية، لما لذلك من تأثير على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة وتحسين الأداء العام، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.

دراسة (Trofimova, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعلم التنظيمي بأبعاده (تطوير الإبداع بين الموظفين، فهم الأفكار الجديدة، تطبيق المعرفة) على الابتكار في الشركات، وذلك في سياق بيئة سوقية تنافسية تتطلب التطوير المستمر للبقاء والنمو.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل العلاقة بين التعلم التنظيمي والابتكار من خلال استعراض دور الإدارة في دعم الإبداع وتطبيق المعرفة داخل العمليات التشغيلية.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التعلم التنظيمي والابتكار، حيث تبين أن الشركات التي تستثمر في تطوير الإبداع بين موظفيها وتحسن فهمهم للأفكار الجديدة تكون أكثر

قدرة على الابتكار، مما يسهم في تطوير عمليات الأعمال وتعزيز النمو الاقتصادي، خاصة في ظل عدم الاستقرار الاقتصادي.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استراتيجيات التعلم التنظيمي داخل الشركات من خلال توفير بيئة عمل تشجع على الإبداع، وتحفيز الموظفين على تبادل المعرفة وتطبيق الأفكار الجديدة، مما يسهم في تحقيق الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية للشركات في الأسواق الديناميكية.

دراسة (Uekubo et al., 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تطور العلاقة بين إدارة المعرفة بأبعادها (إدارة المعرفة كمصدر للميزة التنافسية، إضافة القيمة من خلال إدارة المعرفة، المعرفة كعنصر استراتيجي) والابتكار في الدراسات الأكاديمية الحديثة (2017-2022)، وذلك لفهم كيفية تأثير هذه الديناميكيات على استراتيجيات المنظمات لتعزيز الابتكار.

استخدمت الدراسة المنهج البibliومتري، حيث تم إجراء تحليل شامل للبيانات المستمدة من قواعد Web of Science (WoS) و Scopus، باستخدام برنامج Bibliometrix لتحليل الأداء الكمي ورسم الخرائط العلمية.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود نمو مستمر في الأبحاث المتعلقة بإدارة المعرفة والابتكار، مما يؤكد على أهمية التعاون الدولي في تطوير هذه المجالات. كما أبرزت النتائج أن الاتجاهات الحالية تؤكد على دور التكنولوجيا، والتعاون العالمي، وتنوع الفرق في تعزيز إدارة المعرفة والابتكار.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون البحثي الدولي لدعم التطورات في إدارة المعرفة والابتكار، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتعزيز استراتيجيات إدارة المعرفة داخل المنظمات بالإضافة إلى

التركيز على التنوع في فرق العمل كعنصر محفز للإبداع والابتكار في بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار.

دراسة (Alshammari, 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) على الأداء المستدام في الصناعات بالمملكة العربية السعودية، مع الدور الوسيط للابتكار الأخضر.

استخدمت الدراسة المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من 275 مديرًا وموظفًا رفيعي المستوى يعملون في قطاعات النفط والغاز والكهرباء وتحلية المياه والمعادن في المملكة العربية السعودية توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين إدارة المعرفة والأداء المستدام، حيث أظهرت أن الابتكار الأخضر يعمل كعامل وسيط يعزز هذا التأثير. كما كشفت النتائج عن الفوائد التي تحققها إدارة المعرفة للابتكار الأخضر.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استراتيجيات إدارة المعرفة داخل المؤسسات لدعم الابتكار الأخضر وتحقيق أهداف الاستدامة، إضافة إلى موازنة السياسات التنظيمية مع التوجهات البيئية لضمان تحقيق أداء مستدام يساهم في الحد من التأثيرات البيئية وتحقيق الميزة التنافسية في السوق.

دراسة Rafi & Others (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير قدرات إدارة المعرفة على أداء تطوير المنتجات الجديدة، مع دراسة الدور الوسيط للرشاقة التنظيمية والدور المعدل لابتكار نموذج الأعمال. ركزت الدراسة على فهم كيفية مساهمة قدرات إدارة المعرفة في تحسين أداء تطوير المنتجات الجديدة، وكيف يمكن

للرشاقة التنظيمية أن تعزز هذه العلاقة، بالإضافة إلى تحليل مدى تأثير ابتكار نموذج الأعمال في تعديل أو تعزيز هذا التأثير. تمثل المتغير المستقل في قدرات إدارة المعرفة، والتي تشمل اكتساب المعرفة وتخزينها وتطبيقها ومشاركتها، في حين تمثل المتغير التابع في أداء تطوير المنتجات الجديدة، الذي يقاس من خلال سرعة الإطلاق في السوق، وجودة المنتجات، ومستوى الابتكار.

اعتمدت الدراسة على منهجية كمية، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات من 305 شركات تعمل في مختلف القطاعات الصناعية، وتم تحليل البيانات من خلال تقنيات النمذجة بالمعادلات الهيكلية لتحديد طبيعة العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

أظهرت نتائج الدراسة أن قدرات إدارة المعرفة تؤثر إيجابياً وبشكل مباشر على أداء تطوير المنتجات الجديدة، كما بينت النتائج أن الرشاقة التنظيمية تعمل كوسيط قوي يعزز العلاقة بين قدرات إدارة المعرفة وأداء تطوير المنتجات الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن الدور الحاسم لابتكار نموذج الأعمال كعامل معدل في هذه العلاقة، حيث يعمل على تعزيز التأثير الإيجابي لقدرات إدارة المعرفة على أداء تطوير المنتجات الجديدة، مما يشير إلى أهمية التكيف المستمر مع بيئة الأعمال الديناميكية.

دراسة Idrees & Others (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير قدرات إدارة المعرفة على أداء تطوير المنتجات الجديدة، مع التركيز على الدور الوسيط للرشاقة التنظيمية والدور المعدل لابتكار نموذج الأعمال. سعت الدراسة إلى فهم كيفية مساهمة قدرات إدارة المعرفة في تحسين أداء تطوير المنتجات الجديدة، ودور الرشاقة التنظيمية كعامل وسيط في هذه العلاقة، بالإضافة إلى تحليل مدى تأثير ابتكار نموذج الأعمال في تعزيز أو تعديل هذا التأثير.

تمثل المتغير المستقل في قدرات إدارة المعرفة، والتي تشمل أبعادها اكتساب المعرفة، وتخزينها، وتطبيقها، ومشاركتها، بينما تمثل المتغير التابع في أداء تطوير المنتجات الجديدة، والذي يُقاس من خلال سرعة الإطلاق في السوق، وجودة المنتجات، ومستوى الابتكار.

اعتمدت الدراسة على منهجية كمية، حيث تم جمع البيانات من 305 شركات تعمل في مختلف الصناعات باستخدام الاستبيانات، وتم تحليلها من خلال تقنيات النمذجة بالمعادلات الهيكلية، بهدف تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المختلفة ومدى تأثير كل من الرقابة التنظيمية وابتكار نموذج الأعمال على العلاقة بين إدارة المعرفة وأداء تطوير المنتجات الجديدة.

أظهرت نتائج الدراسة أن قدرات إدارة المعرفة تؤثر بشكل إيجابي ومباشر على أداء تطوير المنتجات الجديدة. كما أوضحت النتائج أن الرقابة التنظيمية تعمل كوسيط قوي يعزز العلاقة بين قدرات إدارة المعرفة وأداء تطوير المنتجات الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن الدور المعدل لابتكار نموذج الأعمال، حيث تبين أنه يعزز التأثير الإيجابي لقدرات إدارة المعرفة على تطوير المنتجات الجديدة، مما يشير إلى أهمية تبني نماذج أعمال مبتكرة لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

دراسة Armstrong (2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة المعرفة بأبعادها (إنشاء المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) على الأداء التنظيمي في المنظمات، والذي يشمل الإنتاجية، والجودة، والابتكار، والرضا الوظيفي، والاستجابة السريعة للتغيرات البيئية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استندت إلى مراجعة الأدبيات السابقة وتحليل دراسات حالة لبعض المنظمات التي نجحت في تطبيق إدارة المعرفة بفعالية، بالإضافة إلى استخدام أدوات إحصائية لقياس تأثير إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي. وتكونت العينة من مجموعة من المنظمات التي تبنت استراتيجيات إدارة المعرفة في مختلف القطاعات.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق إدارة المعرفة بشكل فعال يسهم في تحسين الأداء التنظيمي بشكل ملموس، حيث تبين أن المنظمات التي تعتمد على ممارسات إدارة المعرفة تتمتع بمستويات أعلى من الكفاءة، والإنتاجية، والقدرة على الابتكار، كما أظهرت الدراسة أن بيئة العمل التي تشجع على تبادل المعرفة والتعاون بين الموظفين تعزز الأداء التنظيمي وتساعد في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات إدارة المعرفة كجزء أساسي من السياسات التنظيمية للمنظمات، وتوفير الموارد اللازمة لتطوير نظم إدارة المعرفة وتدريب الموظفين على استخدامها بفعالية، كما أكدت على أهمية بناء ثقافة تنظيمية تدعم الابتكار وتبادل المعرفة، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتسهيل عمليات إدارة المعرفة وتعظيم تأثيرها على الأداء التنظيمي، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة وتقييم استراتيجيات إدارة المعرفة لضمان تحقيق تحسين مستدام في الأداء المؤسسي.

دراسة Aminbidokhti& Others (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، نقل المعرفة، تطبيق المعرفة) على الرضاقة التنظيمية في فروع بنك سباه بمدينة شيراز، والتي تعكس قدرة البنك على التكيف السريع مع التغيرات البيئية والاستجابة بفعالية للتحديات والفرص الجديدة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيانات موجهة لموظفي البنك، بالإضافة إلى الاستعانة بالمراجعات الأدبية لتوضيح الإطار النظري والممارسات العملية المتعلقة بإدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية. وتكونت العينة من موظفي فروع البنك، حيث تم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة لتحديد مدى تأثير إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية وقياس قوة العلاقة بين المتغيرين.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين إدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية، حيث تبين أن الفروع التي تطبق استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة تمتلك قدرة أكبر على التكيف مع التغيرات البيئية والاستجابة السريعة للمتطلبات الجديدة، مما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي وزيادة قدرتها على التعامل مع الأزمات والتحديات بمرونة وكفاءة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة في المؤسسات المصرفية من خلال تطوير نظم وتقنيات متقدمة لدعم عمليات إدارة المعرفة، وتوفير برامج تدريبية مستمرة للموظفين لضمان استثمار أفضل للمعرفة المتاحة. كما أكدت على أهمية بناء بيئة عمل تشجع على تبادل المعرفة والتعاون بين الموظفين لتعزيز الرشاقة التنظيمية

دراسة Nassar (2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الرشاقة التنظيمية بأبعادها (القدرة على التكيف السريع مع التغيرات البيئية، الابتكار في العمليات والخدمات، القدرة على اتخاذ القرارات بسرعة وفعالية، الهيكل التنظيمي المرن، الثقافة التنظيمية الداعمة للابتكار والتغيير) على تطبيق إدارة المعرفة في الشركات، والذي يشمل جمع المعلومات والمعرفة، وتحليلها، وتخزينها، وتوزيعها بشكل فعال، بالإضافة إلى القدرة على استخدام هذه المعرفة لتحسين العمليات واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

استخدمت الدراسة منهجية بحثية تجمع بين الطرق الكمية والنوعية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على عينة من الموظفين في شركات مختلفة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع بعض المديرين التنفيذيين للحصول على فهم أعمق لممارسات إدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الرشاقة التنظيمية وتطبيق إدارة المعرفة، حيث أظهرت النتائج أن الشركات التي تتمتع بمستوى عالٍ من الرشاقة التنظيمية تكون أكثر قدرة على تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة بفعالية، كما تبين أن الابتكار والهيكل التنظيمي المرن يلعبان دوراً محورياً في تعزيز هذه العلاقة، بالإضافة إلى أن الثقافة التنظيمية الداعمة تساهم في تشجيع تبادل المعرفة وتحسين الأداء العام.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الرشاقة التنظيمية في الشركات من خلال تبني ممارسات وعمليات مرنة وداعمة للابتكار، وتطوير الهيكل التنظيمي ليكون أكثر مرونة واستجابة للتغيرات، بالإضافة إلى تعزيز الثقافة التنظيمية التي تشجع على التعاون وتبادل المعرفة بين الموظفين. كما أكدت على أهمية استثمار الشركات في تدريب الموظفين على مهارات إدارة المعرفة لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الممارسات، وأوصت بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية لفهم تأثير الرشاقة التنظيمية وإدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في سياقات مختلفة وقطاعات متنوعة.

دراسة AlMa'aitah & AlSwidi (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة المعرفة بأبعادها (جمع المعلومات، تحليل المعرفة، توزيع المعرفة، استخدام المعرفة) على الرشاقة التنظيمية في الشركات، والتي تعكس قدرة المنظمة على التكيف والاستجابة بسرعة للتغيرات في السوق والبيئة الخارجية وتحقيق التميز التنافسي.

استخدمت الدراسة المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من عينة عشوائية من الشركات باستخدام استبيانات موجهة إلى مختلف الأقسام داخل المنظمة، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية لتحديد العلاقة بين إدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين إدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية، حيث أظهرت النتائج أن الشركات التي تستثمر في إدارة المعرفة بشكل فعال تكون أكثر قدرة على التكيف والاستجابة السريعة للتحديات والفرص الجديدة في السوق، كما تبين أن استخدام التكنولوجيا والممارسات الحديثة في إدارة المعرفة يعزز الرشاقة التنظيمية بشكل كبير.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام إدارة المعرفة كأداة استراتيجية لدعم الرشاقة التنظيمية، من خلال تحسين عمليات جمع المعرفة ومشاركتها واستخدامها داخل المنظمة، بالإضافة إلى توفير التدريب المستمر للموظفين لتعزيز مهارات إدارة المعرفة وتفعيلها بشكل فعال لدعم القرارات الاستراتيجية وتحسين الأداء التنظيمي بشكل عام.

دراسة Farsijani (2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة المعرفة بأبعادها (ثقافة تشارك المعرفة، توجه الإدارة العليا، التعليم والتعلم، تقنيات المعلومات، صيانة الوثائق) على الأريحية التنظيمية في شركات صناعة السيارات.

استخدمت الدراسة المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات، وتم التحقق من موثوقية الأداة من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت موثوقية استبيان الأريحية التنظيمية 0.946 وموثوقية استبيان إدارة المعرفة 0.989. وتكونت العينة من 91 مشاركاً من المديرين

والخبراء والموظفين في إحدى شركات صناعة السيارات، ضمن مجتمع الدراسة الذي يضم 1400 عضو.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن عوامل إدارة المعرفة المدروسة تؤثر بشكل إيجابي في تحقيق الأريحية التنظيمية داخل الشركة محل الدراسة، حيث تبين أن الشركات التي تطبق ممارسات فعالة لإدارة المعرفة تتمتع بقدرة أكبر على تحقيق الاستقرار والتكيف مع التغيرات البيئية.

وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات بتطبيق ممارسات إدارة المعرفة الفعالة، وتعزيز ثقافة تبادل المعرفة، والاستثمار في التقنيات الحديثة والتعلم المستمر، وذلك لزيادة قدرتها على التكيف مع التغيرات المتسارعة في البيئة التنظيمية والحفاظ على ميزتها التنافسية في السوق.

دراسة (J et al., 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إنتاج المعرفة بأبعاده (الشفافية في أداء المنظمة، الثقافة التنظيمية، دور فريق إدارة المعرفة) على الابتكار في المنظمات، وذلك من خلال فهم دور المنظمة وموظفيها في عملية تطوير المعرفة وتعزيز الابتكار لضمان النجاح التنظيمي في بيئة سوقية تتسم بالتنافسية العالية نتيجة التطورات التكنولوجية والخدمات الجديدة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل دور إنتاج المعرفة في دعم عمليات الابتكار داخل المنظمة. وتكونت العينة من فرق إدارة المعرفة والبحث والابتكار داخل المؤسسات التي تسعى إلى تعزيز عمليات إنتاج المعرفة والابتكار التنظيمي.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن إنتاج المعرفة داخل المنظمة يساهم في تعزيز الابتكار، حيث إن الشفافية في أداء المنظمة تشجع الموظفين على تقديم الاقتراحات والأفكار، كما أن الثقافة التنظيمية

التي تتيح للموظفين التفاعل الاجتماعي تعزز من تبادل المعرفة الضمنية. وأكدت الدراسة على أهمية وجود فريق متخصص في إدارة المعرفة يقوم بجمع الأفكار وتصنيفها وربطها بالأهداف التنظيمية لدعم عمليات اتخاذ القرار والابتكار المستمر.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الشفافية داخل المؤسسات لزيادة مشاركة الموظفين في تقديم الأفكار، والعمل على خلق بيئة تنظيمية داعمة للتفاعل الاجتماعي وتبادل المعرفة الضمنية..

الفجوة البحثية :

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للعلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار أو الرقابة التنظيمية أو الأداء التنظيمي حيث أكدت العديد من الأبحاث السابقة أهمية إدارة المعرفة كعامل أساسي في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف والتطور في بيئات الأعمال التنافسية و تتشابه الدراسة الحالية مع تلك الأبحاث من حيث الهدف العام المتمثل في تحليل دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الابتكار، كما أنها تتبنى منهجية البحث الوصفي التحليلي التي استخدمتها معظم الدراسات السابقة لجمع البيانات وتحليلها وتتقاطع الدراسة الحالية مع بعض الأبحاث السابقة في بيئة التطبيق حيث تركز على قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية، في حين ركزت بعض الدراسات الأخرى على قطاعات مماثلة مثل الاتصالات والبنوك والنقل والصناعات التحويلية في دول مختلفة، مما يعكس الاهتمام المتزايد بدور إدارة المعرفة في القطاعات الاقتصادية الحيوية.

تسعى الدراسة الحالية إلى سد فجوة بحثية من خلال التركيز على دور إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار داخل شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية، وهو ما لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على أثر إدارة المعرفة على الرقابة التنظيمية أو الأداء

التنظيمي العام دون التركيز المباشر على الابتكار في قطاع الاتصالات. كما أن الدراسة الحالية تعتمد على أبعاد إدارة المعرفة المتمثلة في اكتساب المعرفة وتطويرها ونقلها وتطبيقها، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على أبعاد أخرى مثل تخزين المعرفة أو تقييم المعرفة، مما يوفر بُعدًا إضافيًا لفهم آليات إدارة المعرفة وتأثيرها على الابتكار.

تناولت معظم الدراسات السابقة الابتكار وركزت على عوامل أخرى مثل استراتيجيات الابتكار أو الابتكار الأخضر أو نموذج الأعمال بينما تتناول الدراسة الحالية الابتكار كنتيجة مباشرة لممارسات إدارة المعرفة داخل شركات الاتصالات مما يضيف بُعدًا جديدًا للتحليل كما أن بيئة الدراسة الحالية، التي تركز على قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية تمثل سياقًا مختلفًا عن بعض الدراسات السابقة التي أجريت في قطاعات مختلفة مثل البنوك أو التعليم العالي، مما يتيح فهمًا أعمق لكيفية تطبيق إدارة المعرفة في بيئات عمل محددة وتأثيرها على الابتكار في هذه القطاعات.

تسد الدراسة الحالية فجوة بحثية واضحة من خلال تقديم نموذج أكثر تكاملًا لدور إدارة المعرفة في الابتكار داخل شركات الاتصالات مع الأخذ في الاعتبار بيئة الأعمال السعودية التي تتميز بتطورها السريع في قطاع الاتصالات والتحول الرقمي مما يجعل هذه الدراسة ذات قيمة علمية وعملية تساهم في تعزيز فهم العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار في هذا القطاع الحيوي.

المنطلقات النظرية للدراسة

1- إدارة المعرفة:

تُعرّف بأنها العمليات التي من خلالها يتم جمع المعرفة، وتنظيمها، وتخزينها، وتبادلها داخل المنظمة بطريقة تسهم في تحسين الأداء وتعزيز القدرة التنافسية (Nonaka & Takeuchi, 1995).

تُقاس إدارة المعرفة في هذه الدراسة من خلال أربعة أبعاد رئيسية: اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، نقل المعرفة، وتطبيق المعرفة، حيث سيتم قياس مدى تطبيق هذه العمليات داخل شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية من خلال استبانة موجهة إلى العاملين في هذه الشركات.

2- اكتساب المعرفة:

تشير إلى عملية جمع المعلومات والخبرات من مصادر داخلية وخارجية، والتي يمكن استخدامها في تحسين العمليات التنظيمية وتعزيز الابتكار (Davenport & Prusak, 1998).

يُقاس اكتساب المعرفة في هذه الدراسة من خلال قدرة شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية على الاستفادة من مصادر المعرفة المختلفة مثل البحوث، والتجارب السابقة، والتعلم المؤسسي، وتوظيف هذه المعلومات في دعم استراتيجياتها الابتكارية.

3- تطوير المعرفة:

تشير إلى عملية تحسين المعرفة الحالية وإعادة صياغتها لتكون أكثر ملاءمة لاحتياجات المنظمة، وهو ما يشمل عمليات البحث والتطوير والتحليل المستمر للمعلومات (Alavi & Leidner, 2001).

يُقاس تطوير المعرفة في هذه الدراسة من خلال مدى قدرة شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية على تحسين وتوسيع المعرفة المكتسبة، وتطوير عملياتها التشغيلية بناءً على التعلم المستمر.

4- نقل المعرفة:

يُعرّف على أنه تبادل المعلومات والخبرات بين الأفراد أو الإدارات داخل المنظمة، أو بين المنظمة والجهات الخارجية، بما يسهم في تحسين الأداء وتعزيز الابتكار (Argote & Ingram, 2000). يُقاس نقل المعرفة في هذه الدراسة من خلال مدى فاعلية القنوات والتقنيات المستخدمة في تبادل المعلومات داخل شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية، ومدى قدرة الموظفين على الوصول إلى المعرفة والاستفادة منها لتعزيز الابتكار.

5- تطبيق المعرفة:

يُقصد بها تحويل المعرفة المكتسبة والمطورة والمنقولة إلى إجراءات وممارسات عملية داخل المنظمة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز الابتكار (Gold, Malhotra, & Segars, 2001).

يُقاس تطبيق المعرفة في هذه الدراسة من خلال مدى قدرة شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية على استخدام المعرفة المتاحة لتحسين عملياتها التشغيلية، وتقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء.

6- الابتكار:

: يُعرّف بأنه القدرة على تطوير منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة أو تحسينها بما يسهم في تحقيق ميزة تنافسية وتحسين الأداء التنظيمي.

يُقاس الابتكار في هذه الدراسة من خلال مدى تبني شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية لتقنيات وأساليب جديدة، وتحسين منتجاتها وخدماتها من خلال تطبيق المعرفة المتاحة لديها.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُستخدم لدراسة الظواهر وتحليلها من خلال جمع البيانات ووصفها بشكل دقيق، ومن ثم تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. تم اختيار هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى استكشاف دور إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار داخل شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد إدارة المعرفة ومستوى الابتكار في هذه الشركات.

10.1 مصادر البيانات :

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت الإنشائية إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ

تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير والتطور المستمر.

– المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

11.1 أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي:

– التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على استبانة الدراسة.

– الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.

- الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

الإحصاء التحليلي:

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير مستقل على المتغير التابع.
- اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن التوزيع الطبيعي.

حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: يدور نطاق الدراسة خلال عام 2025.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحليل دور إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة نقل المعرفة، تطبيق المعرفة) في تعزيز الابتكار في شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الجمل، عبد القادر، (2023)، إدارة المعرفة وأثرها على الرشاقة التنظيمية" دراسة ميدانية أمانة عمان"، (رسالة ماجستير)، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- الجمل، عبدالقادر سمير، و الهاشم، عادل عوده سلامة. (2023). إدارة المعرفة وأثرها على الرشاقة التنظيمية: دراسة ميدانية: أمانة عمان الكبرى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1389019>
- الحسامية، باسل حمدان يوسف، و السرحان، هایل فلاح مقداد. (2020). أثر إدارة المعرفة على الرشاقة الاستراتيجية في شركات النقل المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094312>
- شعراوي، محمد فتحي شلقامى. (2018). استراتيجيات إدارة المعرفة وعلاقتها بالأداء الابتكاري في قطاع البنوك التجارية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع1 ، 117 - 210. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1050162>
- القطاونة، شروق حلمي يوسف، و أبا زيد، رياض أحمد محمد. (2020). أثر إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية لدى هيئة الاستثمار الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094492>

– كعكي، سهام بنت محمد صالح. (2021). دور إدارة المعرفة في تحقيق الرشاقة التنظيمية في المنظومة الجامعية للحد من البيروقراطية الإدارية: دراسة ميدانية. دراسات تربوية ونفسية، 111ع ، 61 – 111. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1162108>

– مناع، عاطف جمال الدين محمد إبراهيم. (2017). تأثير إدارة المعرفة على التعلم والنمو والعمليات الداخلية بالمنظمات. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج8، ملحق ، 258 – 287. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/863372>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Ma'aitah, A., & Al-Swidi, A. K. (2018). Investigation the Effect of Knowledge Management on Organizational Agility. Retrieved from https://www.academia.edu/38564206/Investigation_the_Effect_of_Knowledge_Management_on_Organizational_Agility
- Aminbidokhti, A. A., Jamshidi, M. H. M., & Khodadad Hosseini, S. H. (2016). Knowledge management and its relationship with organizational agility: The case of Sepah Bank branches of Shiraz. Journal of Information and Knowledge Management, 15(2), 1-12.

- Armstrong, M. (2014). Knowledge Management. In Armstrong's Handbook of Human Resource Management Practice (12th ed., pp. 264–278). Kogan Page.
- Farsijani, H. (2023). The strategic factors of knowledge management success in achieving organizational agility on the model (APQC) (Case study: Automotive–related companies). Academia.edu.

https://www.academia.edu/79141112/The_Strategic_Factors_of_Knowledge_Management_Success_in_Achieving_Organizational_Agility_on_the_Model_APQC_Case_study_Automotive_Related_Companies
- Idrees, H., Hynek, J., Xu, J., Akbar, A., & Jabeen, S. (2022). Impact of knowledge management capabilities on new product development performance through mediating role of organizational agility and moderating role of business model innovation. *Frontiers in Psychology*, 13, 950054.
- Nassar, M. (2023). The relationship between organisational agility and applying knowledge management. Retrieved from https://www.academia.edu/113508738/The_relationship_betw

een_organisational_agility_and_applying_knowledge_managem
ent

- Rafi, N., Ahmed, A., Shafique, I., & Kalyar, M. N. (2022). Knowledge management capabilities and organizational agility as liaisons of business performance. *South Asian Journal of Business Studies*, 11(4), 397–417.
- J, Deepthi. S., Rohini, R., & Naik, S. (2023). The association between knowledge creation and innovation: a proposed conceptual model (pp. 65–70). <https://doi.org/10.58532/v2bs5p1ch7>
- Abou-Moghli, A. A. (2025). The interplay between knowledge management and organizational performance measurement through the mediating effect of innovation capability. *Knowledge & Performance Management*, 9(1), 45–61. [https://doi.org/10.21511/kpm.09\(1\).2025.04](https://doi.org/10.21511/kpm.09(1).2025.04)
- Alshammari, K. H. (2023). Unlocking Sustainable Success in Saudi Arabia: The Interplay of Knowledge Management and Green Innovation. *Archives of Business Research*. <https://doi.org/10.14738/abr.1111.15852>

- Trofimova, N. N. (2024). Knowledge management in an organization as a factor in strategic development in the context of digitalization and economic instability. *Èkonomika i Upravlenie: Problemy, Rešeniâ*, 9/10(150), 63–69. <https://doi.org/10.36871/ek.up.p.r.2024.09.10.009>
- Uekubo, C. M., Lorenzini, I. P., Rosa, P. K., De Borba, M. L., Casagrande, R. A., Favretto, J., De Mattos, M. C., & Yamaguchi, C. K. (2023). Knowledge Management and Innovation: A Bibliometric Study on their Relationship and Trends. *RGSA*. <https://doi.org/10.24857/rgsa.v18n2-006>

Mid-Ocean University

College of Management

Human Resources Major



**"The Role of Knowledge Management in Enhancing
Innovation in Organizations: An Applied Study on
Telecommunications Companies in the Kingdom of Saudi
Arabia"**

Preparation:

Areej Ali Al-Abbas

243000194

Supervision:

Dr. Al faisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

1446 – 2025